



The contribution of education in entrepreneurship to developing creative thinking among students “An analytical study of a sample of students from the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Skikda”

Received: 25/01/2024; Accepted: 21/04/2024

Biskri Nour Elhouda^{1*}, Youb Amel²

¹ Laboratory ECOFIMA, University 20 August 1955, Skikda (Algeria), nh.biskri@univ-skikda.dz

² Laboratory ECOFIMA, University 20 August 1955, Skikda (Algeria), a.youb@univ-skikda.dz

مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية التفكير الخلاق لدى الطلبة في مجال
المقاولاتية " دراسة تحليلية لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير سكيكدة "

الكلمات المفتاحية:

تعليم مقاولاتي؛
مقاولاتية؛
تفكير خلاق؛
تنمية التفكير الخلاق؛
عينة من طلبة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية التفكير الخلاق لدى الطلبة في مجال المقاولاتية، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة تتكون من 102 طالب ماستر 1 و 2 في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة. بمختلف التخصصات، وبعد تحليل البيانات بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها تمتع طلبة عينة الدراسة بتفكير خلاق عالي، ووجود علاقة طردية متوسطة ما بين التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق لدى الطلبة محل الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة تعزى لكل من متغير الجنس والحالة المهنية والعائلية وأنه توجد فروق في إجاباتهم ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر، هذا ما يعني أن التعليم والمعرفة المقاولاتية ضرورية لتنمية التفكير الخلاق للطلبة فهو يشجعهم على التفكير بطريقة غير مألوفة، كما أوصت الدراسة بضرورة استغلال هذه الكفاءات الإبداعية الخلاقة وتوجيهها.

Abstract

This study aimed to clarify the contribution of entrepreneurship education in developing creative thinking among students in the field of entrepreneurship. The questionnaire was distributed to a sample consisting of 102 master's students 1 and 2 at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Skikda in various specializations, and after analyzing the data based on the program SPSS statistical package. The study reached results the most important of which are that the students in the study sample have high creative thinking, the existence of a moderate positive relationship between entrepreneurial education and creative thinking among the students under study, and the absence of statistically significant differences. The students' answers to the study variables are attributed to the variables of gender, professional and family status, and there are statistically significant differences in their answers due to the age variable. This means that education and knowledge in the field of entrepreneurship are necessary to develop students' creative thinking, as it encourages them to think in an unusual way. The study also recommended the need to exploit and direct these creative competencies.

Keywords :

Entrepreneurial education ;
Entrepreneurship ;
Creative thinking;
Developing creative thinking;
Sample of students

* Corresponding author, e-mail: nh.biskri@univ-skikda.dz

Doi:

I - مقدمة

أخذت المقاولاتية حيزا كبيرا في الساحة الاقتصادية بسبب مكانتها الكبيرة فيها، وظهر ما يسمى الاقتصاد المقاولاتي الذي له دور كبير في تقدم وتطور العديد من الدول، وفي هذا الصدد قامت العديد منها بإدراجها ضمن مناهجها الدراسية لاعتبارها حدث ثقافي وتعليمي يهدف لتشجيع العمل المقاولاتي فيها ويسمح بتطوير التفكير الخلاق لدى الطلبة وتعزيز المهارات والقدرات الإبداعية عندهم، حتى يتمكنوا من تأسيس مؤسساتهم الخاصة بهم لأن النشاط المقاولاتي أضى رهان أساسي لتدعيم الاقتصاديات الحديثة ودفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي.

ولأجل تشجيع وترقية المبادرة المقاولاتية للطلبة وجعلهم مقاولين مستقبلا كان التعليم المقاولاتي أنسب الأساليب وأنجعها لتحسين وزيادة مهارات البحث وتنمية التفكير الإبداعي وجعله خلاقا من خلال خلق فرص جديدة واستغلالها وتجسيدها على أرض الواقع بإنشاء مشاريع مقاولاتية، لأن زيادة التفكير الخلاق لديهم يدفعهم للتوجه نحو المقاولاتية ويكونوا مستعدين لها، ويساعدهم في استغلال الموارد والفرص المتاحة وتحقيق الاستقرار في العمل، وأيضا المساهمة في تحقيق تقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، فهنا يظهر مدى أهمية التعليم المقاولاتي في تكوين كفاءات لديها طاقات وقدرات إبداعية خلاقة.

وفي هذا السياق يمكن وضع التساؤلين الرئيسيين التاليين:

1- هل توجد علاقة بين التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق لدى الطلبة عينة الدراسة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة تعزى للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤلين الرئيسيين سيتم اختبار الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 بين التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق للطلبة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة المهنية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة العائلية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها والذي حاز على اهتمام العديد من الباحثين والأكاديميين في العصر الحديث لاعتبار التعليم المقاولاتي منهج تتبناه مؤسسات التعليم العالي والتي تساعد على تنمية التفكير الخلاق للطلبة ودفعهم نحو المقاولاتية اعتمادا على المعارف المقدمة من التعليم المقاولاتي الذي يساهم في بلورة الأفكار الإبداعية الخلاقة، والتي تفتح رؤى وآفاق واعدة أمام الطلبة، وأن تضيف هذه الدراسة معارف جديدة في مجال المقاولاتية وأن تصبح مرجعا لكل من الطلبة والباحثين في هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد الجانب المفاهيمي الذي يخص التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق.

- تحديد طبيعة واتجاه العلاقة ما بين التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة.

- تحديد أي أبعاد التفكير الخلاق الأعلى استجابة من طرف الطلبة عينة الدراسة.

- معرفة مدى تأثير المتغيرات الشخصية في ردود الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) لدى الطلبة عينة الدراسة.

تقسيمات الدراسة:

بناء على ما سبق وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم تقسيمها إلى:

أولاً: الإطار النظري للدراسة لموضوع

1- الجانب المفاهيمي للتعليم المقاولاتي

2- الجانب المفاهيمي للتفكير الخلاق

ثانياً: الإطار العملي للدراسة

1- الطريقة والأدوات

2- النتائج ومناقشتها

أولاً: الإطار النظري للدراسة

1- الجانب المفاهيمي للتعليم المقاولاتي

التعليم المقاولاتي هو التعليم المرتبط بالمقاولاتية وإنشاء المؤسسات وهنا سيتم التطرق أولاً لتعريف المقاولاتية والمقاول لأنه يشمل عليهما فهما أهم محاوره الرئيسية التي يهتم بهما. فالمقاولاتية تسمى أيضاً بريادة الأعمال أي القدرة على خلق واكتشاف شيء من لا شيء، فهي إذن عملية تكون فيها المبادرة والعمل لأجل بناء منظمة (عبد الحفيظ بلعربي، 2012، ص282)، كما تعتبر أيضاً عملية ديناميكية تتصف بالكثير من التعقيد وهي حصيلة عدة عوامل نفسية واجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية فهي بذلك ليست ظاهرة اقتصادية فحسب بل أكثر من ذلك كونها أيضاً ظاهرة اجتماعية وثقافية وللإشارة أنه لا يمكن للمقاول أن يعمل خارج مجتمعه الذي ينتمي له ((Asli Amina, El manzani Nouredine, December 2015, p4)، كما تشمل المقاولاتية مجموعة من القيم والمعتقدات المرتبطة بالديناميكية، بما فيها الميل إلى المخاطرة والابتكار، والحاجة إلى الإنجاز والكفاءة الذاتية، كل هذا يسمح بخلق رأس مال بشري قادر على تحقيق التطور الاجتماعي والاقتصادي وخلق القيمة والثروة والمساهمة في التنمية (Abaho et al., 2015, p909).

يمكن التوصل أن المقاولاتية هي العملية التي تسمح بتقديم وعرض منتجات وخدمات جديدة غير مألوفة انطلاقاً من البحث عن الفرص واستغلالها وتجسيد الأفكار الإبداعية لأفعال حقيقية ملموسة وإنشاء المشاريع التي تساهم في تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي.

أما المقاول فلقد عرفه الاقتصادي الفرنسي (Jean Baptiste Say) في كتابه الشهير (Trait d'économie politique) سنة 1803 بأنه الشخص الذي يمتلك الفنون والمهارات اللازمة لاكتشاف المشاريع الجديدة، ولديه رؤيا حول حاجات ومتطلبات المجتمع ويقوم أيضاً بمختلف التعاملات التجارية لأجل الحصول على الأرباح، كما عرفه (Schumpeter) بأنه ذلك الشخص المتمرد المبدع الذي يمكنه أن يخلق حالة من عدم التوازن ويلعب دوراً فعالاً في التنمية الاقتصادية واعتبره حجر الزاوية فيها، وذلك من خلال الابتكار والابتعاد عن الروتين والمألوف فهو شخص مبدع خاصة في المجال التكنولوجي، ويسعى لابتكار سلعة جديدة أو خدمة أو في مجال التسويق أو التوزيع أو القيام بإعادة الهيكلة، فقد وصفه أيضاً بأنه الشخص البطل الذي يساهم في تحقيق التطور الاقتصادي، كما أن الرياديين لا يقتصر عملهم ومهامهم على تجميع وتراكم السلع إنما يعملون ويوظفون توافقات جديدة لخلق أشياء جديدة أو تطوير أعمال سابقة بطرق مختلفة ومميز بين خمسة أنواع وهي طرح منتجات جديدة، تقديم أساليب وطرق إنتاجية جديدة، اقتحام أسواق جديدة، وأيضاً الحصول على مصادر توريد جديدة، خلق وإنشاء منظمة جديدة. (عثمان رشدي، 2012، ص ص 17-22-23).

وعليه فإن المقاول هو الشخص الذي يغتنم ويستغل الفرص ويعمل على إنشاء منظمة التي تسعى لتحقيق النجاح (SATOS, 2014, p35).

يمكن القول أن المقاول هو ذلك الشخص الذي لديه مجموعة من المميزات والمهارات كالإبداع والمخاطرة وروح الاستباقية ويبحث عن الفرص لاستغلالها ويعمل دوماً على تقديم كل ما هو جديد من منتجات أو خدمات.

في حين أن التعليم المقاولاتي هو منهج دراسي يساعد الطلبة على اكتساب المهارات والقدرات التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية حتى يكونوا مستقلين ومنتجين، من خلال تنمية شخصيتهم وزيادة الثقة بأنفسهم، وتعزيز روح

المقاولاتية والرغبة في الإنجاز، وتزويدهم كذلك بالمعرفة التقنية والمالية ومختلف المهارات اللازمة للقيام بالعمل الحر وريادة الأعمال، ومهارات التواصل الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية، وإيجاد الفرص الممكنة (Winarno et al., 2019,p13)، يتضمن التعليم المقاولاتي نقل المعارف والمهارات وتطوير القدرات وتدريبها لتحفيز وتطوير النمو العقلي (Tajpour et al., 2018,p8)، كما أنه يسمح بتطوير كفاءات رواد الأعمال الشباب ومهاراتهم الشخصية ومعارفهم حول إنشاء وإدارة المشاريع الريادية، كما يمكنهم من تدريب الشباب حتى يكونوا مسؤولين ومساهمين في التنمية الاقتصادية، والقدرة على التعرف على الفرص التي لا يستطيع غيرهم التعرف عليها، وقادرين على جمع الموارد وإدارتها والتصرف في حالة المخاطرة، وبالتالي تنمية روح المبادرة وتشجيع الطلاب على اكتساب صفات وسلوك الرياديين، وإذا تم تنفيذ التعليم المقاولاتي بنجاح مكن من تحقيق مكاسب هائلة من حيث الإنتاجية كما يوصف بأنه تاييلورية العقل (Paço & Palinhas, 2011,p595).

إذن يمكن اعتبار التعليم المقاولاتي مجال للدراسة الذي يزود الطلبة بمختلف المعارف والمهارات التي تتطلبها المقاولاتية، بالإضافة أنه يساهم في خلق روح المبادرة الفردية والاتجاه نحو الاستقلالية عن طريق دفعهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة بهم.

للتعليم المقاولاتي أهمية كبيرة فهو يسمح بـ (Chengshuang Qi, Yima, 2023,p18):

-تشجيع الطلبة على الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال بعد تخرجهم؛

-حصولهم على دفعة مهمة من المعارف والقدرات من خلال حضورهم الدورات التدريبية في مجال المقاولاتية؛

-حصولهم على وظائف مستقبلاً؛

-تطوير الكفاءات الريادية لدى الطلبة؛

-التعامل مع حالات عدم اليقين؛

-القدرة على التعامل مع مختلف التعقيدات التي تتميز بها بيئة الأعمال الحالية .

- خلق رجل أعمال أي فرد له القدرة على أن يبدأ مشروعاً جديداً أو البدء في أعمال تجارية (Kaarthyainy Supramaniam, Nalini Arumugam, 2012,p21).

-زيادة القدرة على العمل الجماعي (Maliro John, Susan Kurgat, Mwei Philip, 2022,p50)

-تطوير وتعزيز الوعي والثقافة المقاولاتية لدى الطلاب وإعدادهم لمستقبل أفضل (Nassira Kouraiche, 2018,p47).

-اكتشاف الفرص للإبداع وتنمية التفكير الخلاق والمستدام من خلال تعبئة المعارف المالية والاقتصادية التي تساعد على الأخذ بالمبادرة والتخطيط والقدرة على التعامل مع الآخرين. (Miço & Cungu, 2023,p5)

وعليه فإن للتعليم المقاولاتي أهمية بالغة لدفع وتوجيه الطلبة نحو مشاريعهم المقاولاتية ويساهم أيضاً بتنمية الحس والوعي المقاولاتي لديهم والرفع من قدراتهم ومعارفهم وتطوير مهاراتهم حتى يستطيعوا الانخراط في أنشطة مقاولاتية.

2-المفاهيم المتعلقة بالتفكير الخلاق:

قبل التطرق إلى مفهوم التفكير الخلاق سيتم تسليط الضوء على المفهوم العام للتفكير والتفكير الخلاق وأهم دواعي تنميته ومدى أهميته.

التفكير هو المعالجة العقلية للمدخلات الحسية حيث يقوم الأشخاص بإدراك الأمور وإصدار الآراء والأحكام وحل مختلف المشكلات، ويعرف أيضاً على أنه العملية الذهنية التي ينظم بها العقل خبرات ومعلومات الفرد لاتخاذ القرارات المرتبطة بمشكلة أو موضوع معين (جيجيق زكية واخرون, 2019،ص57)، فهو نشاط موجه وليس عشوائي يقوم الفرد بتوجيهه نحو موضوع أو موقف أو حدث أو لحل مشكلة ما (عبد الواحد حميد الكبيسي, 2013،ص19) ويتكون من

ثلاثة مكونات أساسية هي (وزارة التربية والتعليم، 2007، ص13):

• **العمليات:** وتشمل عمليات معرفية معقدة وتوجد العديد منها مثل حل المشكلات، عمليات معرفية أقل تعقيدا منها الاستيعاب والتطبيق، عمليات توجيهية مثل التخطيط والمراقبة والتقييم؛

• **المحتوى:** هنا يخص معرفة علمية خاصة بالموضوع أو الظاهرة؛

• **الاستعدادات:** وتشمل استعدادات وراثية وعوامل شخصية منها الميولات والقدرات العقلية.

أما مصطلح التفكير الخلاق عرف من طرف عدة باحثين وممارسين في هذا المجال، ووفق "Williams" أنه: مجموعة من القدرات والمواهب المعرفية، وهي موجودة لدى جميع الأفراد ولا تقتصر على فئة دون أخرى، إلا أنها تختلف وتتفاوت في درجة الكم والنوع ما بين الأفراد، فالجميع لديه مهارات وقدرات إبداعية إلا أن البعض يمتلك درجة كبيرة عن البعض الآخر، كما يكون الشخص المبدع في مجال ما وليس مبدعا في مجال آخر (عبد الكريم رليد وآخرون، 2021، ص635)، ويصبح الشخص قادرا على المنافسة ومواجهة التغييرات من خلال نشاطه العقلي الذي ينتج شيئا جديدا (Hilda et al., 2020, p80)، كما عرفه "Guilford" أنه قدرات الفرد العقلية التي تنتج عنها أفكار جديدة وتوجد ثلاث قدرات أساسية يظهر فيها التفكير الخلاق هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، أما "Vroom" عرفه أنه إنتاج شيء جديد ومغاير يظهر في صورة ملموسة (فهيمة ذيب، وسيلة ذيب، 2019، صص 96-97)، ووفق "Torrance" يسمى أيضا التفكير الإبداعي فهو عملية يصبح فيها الشخص حساسا للمشكلات والفجوات المعرفية وعدم الانسجام ويحدد مختلف الصعوبات ويقوم بالبحث عن الحلول اللازمة والممكنة، مما يدفعه لوضع تكهنات وتخمينات في صورة فروض ثم بعد ذلك يقوم باختبارها وتعديلها وفي الأخير يقدم النتائج (بشير بن عطية، 2016، ص158)

ويعرف أيضا بأنه: العملية الذهنية التي تستخدم للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء (فتحي بوخاري، عبد السلام الأشهب، 2021، ص274)، كما يمكن أن يساعد في إيجاد العديد من الحلول التي يمكن أن تكون غير قابلة للتنفيذ، بالإضافة لذلك أنه يتطلب تحرير العقل من مختلف القيود حتى يتم التوصل إلى الحل الممكن (محمود عبد الفتاح رضوان، 2012)، ويسمح التفكير الخلاق بتطوير القدرات للتوصل لأفكار جديدة وبالتالي التمتع بميزة تنافسية كما أنه يقود إلى مسارات جديدة للنشاط الإبداعي، وهنا يكون العقل خلاقا ومبدعا حيث أنه يمكنه رؤية أفكار لا يمكن للعقول أقل إبداعا رؤيتها (John Adair, 2007, p 1_7). ويتم استخدام كل من الذكاء والخيال والبصيرة والأفكار حتى تحول إلى اقتراح تصميم أصيل وجديد وتقديم حلول لمشكلات عن طريق اكتشافات وإيجاد تطبيقات جديدة (Bengi Birgili, 2015, p72).

مما سبق يمكن القول أن التفكير الخلاق هو التفكير الإبداعي الذي يسمح بزيادة قدرة الفرد العقلية في توليد وطرح أفكار جديدة للوصول لخلق أشياء فريدة من نوعها لتقديم حلول لمشكلات لم يسبق أحد الوصول لها.

توجد عدة دواعي وأسباب لتنمية التفكير الخلاق للطلبة وذلك بسبب التحول نحو اقتصاد المعرفة فهنا يتعاظم أهمية ذلك حتى يصبح تفكيرهم خلاقا وقادرا على إنشاء مشاريع مقلولالية والتي يمكن تلخيصها في النقاط الموالية (نبيل علي، 2009، ص78):

- ✓ اشتداد حدة المنافسة العالمية خاصة في ظل العولمة والتكنولوجيا؛
 - ✓ بسبب ظهور منتجات وخدمات جديدة منافسة تتميز بالابتكارات والتقنيات الجديدة والمستحدثة وتعرض أيضا بأسعار منخفضة؛
 - ✓ عرض منتجات تتميز بالإبداع والعمل على تسويقها خارج حدود موطنها الأصلي والمنشأ وذلك بسبب ثقل البعد الثقافي والاجتماعي؛
 - ✓ تحول المؤسسات إلى مؤسسات ذكية تستطيع التعلم عن طريق امتلاكها وحشد لها طاقات وكوادر بشرية إبداعية لتحقيق التفكير الخلاق بتشارك وتكاتف العقول معا؛
 - ✓ إيجاد حلول مبتكرة وفعالة تسمح بتقديم الحلول لمختلف المشكلات؛
 - ✓ زيادة حجم التبادلات التجارية وعدد الشركات العملاقة التي تستوجب وجود طاقات بشرية مبدعة قادرة على إيجاد واقتناص الفرص الممكنة والمتاحة.
 - ✓ ظهور الاقتصاد الحديث والذي يتطلب رفع كفاءات العاملين لتكيف والتأقلم مع مختلف التغييرات السريعة ومجريات العصر وإيجادهم للظروف المواتية والمناسبة (سعد علي حمود العنزي، احمد علي صالح، 2008، ص21).
- كل هذه الأسباب والعوامل أدت لتنمية تفكير الطلبة وجعله إبداعيا وخلاق حتى يساهم في الرفع من كفاءته ويستطيع

خلق مشاريع جديدة انطلاقاً من أفكارهم الخلاقة.

تمثل الموارد البشرية الخلاقة والمبدعة أهمية استراتيجية مهمة لنجاح أي منظمة، كما وضح جفري فيفر " Jeffrey Pfeffer" أن لها أهمية بالغة تزداد يوم بعد يوم، نظراً للتقدم التكنولوجي وظهور الأجيال الجديدة فهي تسمح ب (حسين يوسف، صديقي اسماعيل، 2021، ص ص 71-72):

✚ **الابتكار في مجال البحث والتطوير:** خصوصاً في مجال التكنولوجيا، فهي تساهم في الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات المقدمة؛

✚ **التقليص من مختلف المشاكل:** تنمية التفكير الخلاق يؤدي إلى الحد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك بفضل زيادة القدرة على البحث والتطوير؛

✚ **تنوع المنتجات:** يسمح تنمية التفكير الخلاق بإنتاج أنواع جديدة ومختلفة من السلع والخدمات اعتماداً على الابتكار والإبداع وبالتالي تحقيق التطور والتقدم الاقتصادي.

✚ **عقل متفتح:** أي بناء فرد مستعد للتجربة واستكشاف الاحتمالات التي قد تبدو مستحيلة وصعبة التحقيق (Anderson et al., 2015, p4).

✚ **ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية:** تعتبر المؤسسات الناشئة المنفذ الأساسي لتجسيد الأفكار الإبداعية الخلاقة والابتكارية وتحقيق الاستقلالية (رمضاني مروة، بوقرة كريمة، 2020، ص 280).

يمكن القول أن لتنمية التفكير الخلاق أهمية استراتيجية كبيرة فامتلاك عقول مبدعة خلاقة مكسب يتيح إيجاد الحلول وتقليص العديد من المشكلات التي لم يكن لها حل سابقاً.

II- الطريقة والأدوات:

بعد عرض مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتعرف على كل من التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق، قمنا بدراسة قياسية لأجل تحديد العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتنمية التفكير الخلاق للطلبة "ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة سكيكدة"، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في إجابات الطلبة عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) تعزى للمتغيرات الشخصية، وذلك من خلال الاستعانة بالاستبيان الموزع على عينة الدراسة ثم معالجته باستعمال برنامج SPSS، وبعدها اختبار الفرضيات والحكم على صحتها أو بنفيها .

1- منهجية الدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة:

-منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تجميع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالموضوع من خلال الاعتماد على عدة مراجع عربية وأخرى أجنبية حتى يمكن وصف مختلف متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) وصفا واضحا في الجانب النظري، وتطلب أيضا استخدام المنهج التحليلي لأجل تحليل مختلف البيانات المتحصل عليها من المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS. وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية كالتالي:

المحور الأول: يضم البيانات العامة من الجنس والعمر والحالة العائلية والحالة المهنية.

المحور الثاني: يشمل عبارات لقياس واقع ومستوى التعليم المقاولاتي للعينة المدروسة.

المحور الثالث: يشمل عبارات لقياس مستوى التفكير الخلاق للطلبة في مجال المقاولاتية للعينة المدروسة وهو مقسم بدوره لأربعة أبعاد أساسية وهي: الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الأصالة.

-مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة مجموعة من الوحدات الإحصائية التي تكون واضحة وتمثلت في طلبة ماستر 1 و 2 لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة سكيكدة للسنة الجامعية 2023-2024. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية تضم 102 مفردة.

-الأساليب الإحصائية المعتمدة للتحليل البيانيات:

تم استخدام معامل " ألفا كرونباخ " لاختبار ثبات أداة الدراسة "الاستبانة"، وقياس الصدق فتم استخدام الصدق الظاهري للاستبانة وعرضه على أساتذة في التخصص لأجل تعديله، ولأجل اختبار فرضيات الدراسة تم استعمال كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأجل معرفة آراء

طلبة عينة الدراسة ومدى تشتتها حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق)، كما تم استعمال معامل الارتباط بيرسون بغية تحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق للطلبة، واختبار ستيودنت وتحليل التباين الأحادي Anova واختبار المقارنات البعدية "شيفيه".

وتم الاستعانة بمقياس ليكرت (Likert) الخماسي لتحديد درجة استجابة طلبة عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، وتم وضع معيار لمناقشة النتائج تبعا لدرجات المعطاة لفئات الاستجابات كالتالي: من 1 – 1.80 ضعيفة جدا، أما فئة من 1.81 – 2.60 كانت ضعيفة، ومن 2.61 – 3.40 تمثل فئة متوسطة، من 3.41 – 4.20 فهي عالية، ومن 4.21 – 5 هي عالية جدا.

III- النتائج ومناقشتها:

1- التحليل الوصفي لخصائص العينة: يمكن عرض نتائج التحليل الوصفي لمفردات العينة المدروسة في الجدول رقم (01):

جدول 01: نتائج التحليل الوصفي لطلبة عينة الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة
الجنس	الذكور	59	57.8%
	الإناث	43	42.2%
	المجموع	102	100%
العمر	أقل من 30 سنة	59	57.8%
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	40	39.2%
	من 40 سنة فأكثر	3	2.9%
	المجموع	102	100%
الحالة العائلية	أعزب	63	61.8%
	متزوج	38	37.3%
	مطلق	1	1%
	المجموع	102	100%
الحالة المهنية	تعمل	32	31.4%
	لا تعمل	70	68.6%
	المجموع	102	100%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (01) أن المتغيرات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة هي: الجنس، العمر، الحالة العائلية، الحالة المهنية وفيما يلي الوصف الدقيق لطلبة عينة الدراسة:

-**الجنس:** توضح نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام أسلوب الإحصاء الوصفي لطلبة عينة الدراسة أن أغلبية طلبة العينة هم ذكور بنسبة 57.8 % بينما بلغت نسبة الإناث 42.2 %، وهذا ما يدل على تنوع في العينة المدروسة.

-**العمر:** يشير التحليل الإحصائي لمتغير العمر أن أغلبية طلبة العينة عمرهم أقل من 30 سنة بنسبة 57.8 %، يليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة 39.2 %، ثم الفئة التي تضم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 40 سنة فأكثر بنسبة 1 %، وهذا ما يدل على أن أغلبية الطلبة هم شباب لا يتجاوز أعمارهم 30 سنة وهذا معروف أن تكون غالبية الأعمار أقل من 30 في الجامعات.

-**الحالة العائلية:** تمثل الحالة العائلية أعزب أغلبية طلبة عينة الدراسة بنسبة 61.8 % تليها فئة متزوج بنسبة 37.3 % لتأتي فئة مطلق بنسبة 1 %، وهذا لأن أغلبية الطلبة الجامعيين يميلون للدراسة قبل الزواج لأجل التفرغ التام لها.

-**الحالة المهنية:** حسب نتائج الجدول فإنه يتضح أن غالبية طلبة عينة الدراسة هم لا يعملون بنسبة 68.6 % ونسبة 31.4 % تمثل فئة تعمل، وهذا يدل على ميل الطلبة للتفرغ للدراسة بدل العمل بالإضافة إلى عدم توفر فرص العمل غالبا.

2- اختبار صدق وثبات الاستبانة:

صدق أداة الدراسة:

تم استخدام الصدق الظاهري وعرض أداة الدراسة قبل توزيعها على أساتذة في التخصص لأجل القيام بالتعديلات اللازمة قبل القيام بتوزيعه على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

لأجل التأكد من ثبات محتوى الاستبانة وعدم تغيرها بشكل كبير لو تم إعادة تطبيقها على نفس عينة الدراسة وفي نفس الظروف والمدة الزمنية، تم استعمال معامل "ألفا كرونباخ" Cronbach Alpha لقياس الثبات، والنتائج المتوصل لها موضحة في الجدول رقم (02):

الجدول رقم (02): نتائج اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة

العبارات	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
عبارات التعليم المقاولاتي	08	0.623
عبارات التفكير الخلاق	15	0.769
كل عبارات الاستبانة	23	0.800

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (02) أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع جدا حيث بلغ 0.800 لإجمالي عبارات الاستبانة وهي أكبر من القيمة المقبولة 0.60، كما بلغ الثبات لمحور التعليم المقاولاتي 0.623 كحد أدنى، في حين بلغ الثبات لمحور التفكير الخلاق للطلبة 0.769، وهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في الجانب الميداني للدراسة.

-واقع ومستوى التعليم المقاولاتي لدى الطلبة محل الدراسة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات وآراء الطلبة حول مستوى التعليم المقاولاتي ويمكن عرض النتائج في الجدول رقم (03) كمايلي:

جدول رقم (03) مستوى وواقع التعليم المقاولاتي لدى الطلبة محل الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
محور التعليم المقاولاتي	2,42	0,54	ضعيفة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن مستوى التعليم المقاولاتي لدى الطلبة محل الدراسة في جامعة 20 أوت سكيكدة جاء ضعيفا وفقا لمقياس الدراسة، وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي لإجابات وردود طلبة عينة الدراسة عن هذا المتغير ككل، والذي بلغ (2.42) وبانحراف معياري قدر بـ (0.54) وكانت استجاباتهم سلبية، وأتضح أن مستوى التعليم المقاولاتي لطلبة عينة الدراسة ضعيف، مما يؤكد على عدم رضا الطلبة على برامج التعليم المقاولاتي وأن هناك ضعف وقصور فيها، وهنا لابد من تمكين الطلبة من تطبيق المفاهيم النظرية وربطه بالمحيط الخارجي والاقتصادي بالإضافة إلى تحيين برامج التعليم المقاولاتي، وتشجيع مؤسسات التعليم العالي على إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية في مجال المقاولاتية.

-مستوى التفكير الخلاق لدى الطلبة محل الدراسة: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات مبينة في الجدول رقم (04) التالي:

الجدول رقم (04): تقييم مستوى التفكير الخلاق لدى الطلبة محل الدراسة

أبعاد التفكير الخلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول	الأهمية النسبية
بعد الطلاقة	3.12	0.43	متوسطة	4
بعد المرونة	3.76	0.374	عالية	3
بعد الحساسية للمشكلات	4.26	0.488	عالية جدا	1
بعد الأصالة	4.15	0.455	عالية	2
التفكير الخلاق ككل	3.80	3.27	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (04) أن بعد الحساسية للمشكلات جاء في الترتيب الأول من ناحية الأهمية النسبية المعطاة له من طرف طلبة عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد قيمة (4.26) وانحراف معياري 0.488 ووفقا لمقياس الدراسة فهي تعني مستوى عالي جدا، الأمر الذي يدل على أن طلبة عينة الدراسة هم أشخاص يملكون حساسية قوية اتجاه المشكلات ولهم قوة ملاحظة أشياء غير عادية وطرح التساؤلات عن الأمور المبهمة، أما بعد الأصالة فقد جاء في الترتيب الثاني من ناحية الأهمية النسبية المعطاة له، حيث قدر المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد قيمة (4.15) وانحراف معياري (0.455)، ووفقا لمقياس الدراسة فهي تعني مستوى عالي ما يعني ذلك أن لطلبة عينة الدراسة القدرة على تقديم أفكار وحلول جديدة، في حين جاء بعد المرونة في الترتيب الثالث من ناحية الأهمية النسبية المعطاة له، وبلغ المتوسط الحسابي للردود عن هذا البعد قيمة (3.76) وانحراف معياري (0.374)، ووفقا لمقياس الدراسة فهي تعني مستوى عالي ما يعني أن الطلبة يتمتعون بالمرونة والتغيير في التفكير حسب الموقف والمشكلة المتعرض لها، في الأخير جاء بعد الطلاقة في الترتيب الأخير من ناحية الأهمية

النسبية المعطاة له من قبل الطلبة، فبلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد قيمة (3.12) وانحراف معياري (0.43)، وحسب مقياس الدراسة فهي تدل على أن مستوى القبول متوسط، ويشير إلى أن طلبة عينة الدراسة يتمتعون بطلاقة متوسطة أي لديهم قدرة متوسطة على التعبير عن الأفكار الجديدة بوضوح وهناك تردد من طرفهم على التعبير عنها، لأنها يمكن أن تتعرض للسرقة أو السخرية من الآخرين، وغياب الارشاد والتوجيه من طرف الهيئات المختصة لخوض تجربة المقاولاتية.

وعليه مما سبق يتضح أن مستوى التفكير الخلاق للطلبة محل الدراسة بشكل عام هو 3.80 عالي ما يعني أن الطلبة يملكون تفكير خلاق مرتفع، لا بد من استغلاله وتوجيهه وتطويره للتوجه نحو المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي وتشجيع الطلبة على التعبير عن مختلف أفكارهم الجديدة بوضوح ودعمهم وتوجيههم من خلال تفعيل نشاط حاضنات الأعمال لاحتضان أفكارهم وبلورتها.

3- اختبار الفرضيات:

لاختبار الفرضية التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى 0,05 بين التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق للطلبة.

يتم استخدام اختبار " بيرسون pearson " لقياس قوة واتجاه العلاقة ما بين المتغير المستقل "التعليم المقاولاتي" والمتغير التابع "التفكير الخلاق للطلبة"، والجدول رقم (05) يوضح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية 1 حيث أننا نقبل الفرضية الصفرية إذا كانت مستوى الدلالة $0.05 \leq \text{Sig}$ أما إذا كانت مستوى الدلالة $0.05 \geq \text{Sig}$ فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بديلتها، ويكون معامل الارتباط بيرسون محصورا ما بين 1 و-1، أما اتجاه العلاقة يحدد إذا كان هذا الأخير موجب فهي علاقة طردية أما إذا كان سالب فهي علاقة عكسية وكلما اقترب من 1 يدل على قوة العلاقة .

جدول رقم (05): نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم المقاولاتي وتنمية التفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة

معامل الارتباط	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة Sig	مستوى واتجاه العلاقة
0.511	0.05	0.000	طردية متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (05) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وتنمية التفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة عند مستوى المعنوية 0,05، حيث بلغت هذه العلاقة 0.511 وهي علاقة طردية متوسطة وفقا لمقياس بيرسون، ويؤكد هذه العلاقة كذلك مستوى الدلالة $0.000: \text{sig}$ وهو أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وهنا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى 0,05 بين التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى 0,05 بين التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة، فالتعليم المقاولاتي يعتبر الحقل العلمي المشجع والمحفز والذي له دور فعال في تنمية التفكير الخلاق للطلبة، والذي يسمح بتزويدهم بالمفاهيم والمعارف النظرية التي تساعد على تنمية تفكيرهم وتوليد أفكار جديدة ويشجع على توجيههم نحو المقاولاتية.

لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص: -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) تبعا لمتغير الجنس.

قمنا بإجراء اختبار ستودينت لعينتين مستقلتين لتبيان وجود فروقات لإجابات الطلبة عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) يمكن أن تعزى لمتغير الجنس والنتائج موضحة في الجدول رقم (06):

جدول رقم (06) نتائج اختبار الفروق (student) لعينتين مستقلتين حول إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) تبعا لمتغير الجنس

اختبار t لتساوي المتوسطات							اختبار Levens لتجانس التباين		محور التعليم المقاولاتي
الفئة		فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	F	
الذكر	أنثى								
43	59	0,10813	0,03395	0,754	100	0,314	0,856	0,033	
		0,06558	-0,05616	0,394	100	-0,856	0,11	2,600	محور التفكير الخلاق
قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 100 هي 1,984									

من الجدول رقم (06) يتضح أن نتيجة الاختبار Levens للتجانس لكل من محور التعليم المقاولاتي ومحور التفكير الخلاق داعمة لفرضية التجانس، حيث بلغ مستوى الدلالة 0,856 و 0,11 على التوالي وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، ولهذا تم اعتماد نتائج فرضية التجانس، أي اختبار t لعينتين مستقلتين لتساوي المتوسطات، وأن القيمة المطلقة لقيمة اختبار t كانت أصغر من قيمة t الجدولية 1,984 والتي تساوي 0,314 و 0,856 على التوالي، وبلغ مستوى الدلالة 0,754 و 0,394 لكلا متغيري الدراسة وهو أكبر من 0,05، هذا ما يدل على عدم وجود فروق وبتالي تقبل الفرضية العدمية التي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات.

لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) تبعا لمتغير الحالة المهنية. ولتبيان وجود فروقات في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) يمكن أن تعزى لمتغير الحالة المهنية، قمنا بإجراء اختبار t لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول رقم (07):

جدول رقم (07) نتائج اختبار (student) للفروق في ردود الطلبة حول متغيرات الدراسة وفقا لمتغير الحالة المهنية

اختبار t لتساوي المتوسطات							اختبار Levens لتجانس التباين		محور التعليم المقاولاتي
الحالة المهنية		فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	F	
لا تعمل	تعمل								
70	32	0,08464	-0,08527	0,316	95,149	-1,007	0,009	7,184	
		0,0556	-0,01762	0,752	99,229	-0,317	0,044	4,171	محور التفكير الخالق

من الجدول رقم (07) يتضح أن نتيجة الاختبار Levens للتجانس لمتغيرات الدراسة داعمة لفرضية عدم التجانس، حيث بلغ مستوى الدلالة 0,009 و 0,044 وهما أصغر من مستوى المعنوية 0,05، ولهذا تم اعتماد نتائج فرضية عدم التجانس وبلغت القيمة المطلقة لـ t 1,007 و 0,317 وهما أصغر من قيمة t الجدولية 1,984، وبلغت أيضا مستوى الدلالة 0,316 و 0,752 وهما كذلك أكبر من 0,05، هذا ما يشير إلى عدم وجود فروق وبتالي تقبل

الفرضية الصفرية التي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة المهنية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب الذي يعمل والذي لا يعمل.

لاختبار الفرضية العدمية: -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) تبعا لمتغير العمر. تم إجراء اختبار التباين الأحادي Anova والنتائج موضحة في الجدول رقم(08):

جدول رقم(08) نتائج تحليل التباين الأحادي Anova للفروق بين ردود الطلبة حول متغيرات الدراسة تبعا لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة sig
التعليم المقاولاتي	بين المجموعات	0,465	2	0,233	0,804	0,451
	داخل المجموعات	28,644	99	0,289		
	المجموع	29,109	101			
التفكير الخلاق	بين المجموعات	1,256	2	0,628	6,533	0,002
	داخل المجموعات	9,519	99			
	المجموع	10,776	101	0,096		
قيمة F الجدولية عند درجة حرية(2،99) ومستوى الدلالة 0,05 هي 3,09						

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

يلاحظ من الجدول رقم (08) أن قيمة مستوى الدلالة لمحور التعليم المقاولاتي تساوي 0,451 وهي أكبر من 0,05، وقيمة F المحسوبة هي 0,804 وهي أقل من قيمة F الجدولية 3,09، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة عينة الدراسة حول محور التعليم المقاولاتي، وعدم وجود أثر لمتغير العمر في استجاباتهم، وعليه تقبل الفرضية الصفرية في جزئها الأول أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة اتجاه متغير التعليم المقاولاتي تعزى لمتغير العمر، كما أن قيمة مستوى الدلالة لمحور التفكير الخلاق تساوي 0,002 وهي أصغر من 0,05، وكانت قيمة F المحسوبة هي 6,533 وهي أكبر من قيمة F الجدولية 3,09، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ووجود أثر لمتغير العمر اتجاه متغير التفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة، وعليه يرفض الفرضية الصفرية في جزئها الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغير التفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق واختلاف في إجابات الطلبة حسب أعمارهم فيما يتعلق بمتغير التفكير الخلاق، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق سيتم إجراء الاختبار البعدي "شيفيه" بين فئات العمر لمحور التفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة و النتائج ملخصة في الجدول الموالي:

جدول رقم (09): نتائج اختبار scheffe بين فئات العمر للمقارنات البعدية لمحور التفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة

العمر		محور التفكير الخلاق	
		الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة / أقل من 30 سنة		0,22541	0,02
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة / من 40 سنة فأكثر		0,10458	0,851
من 40 سنة فأكثر / أقل من 30 سنة		0,12083	0,807

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

من خلال النتائج السابقة يلاحظ أن هناك فروق في الإجابات حول متغير التفكير الخلاق لطلبة عينة الدراسة والتي تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة إلى أقل من 40 سنة والطلبة الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة، بفارق في المتوسطات 0,22541، وما يؤكد ذلك القيمة الاحتمالية هي 0,02 أقل من 0,05، وأن الفروق ما بين إجابات الطلبة

التي تتراوح أعمارهم من 30 سنة إلى أقل من 40 والطلبة التي تزيد أعمارهم عن 40 سنة لم يكن دال احصائيا وكذلك الأمر لإجابات الطلبة التي تزيد أعمارهم عن 40 سنة والطلبة التي تقل أعمارهم عن 30 سنة لا يوجد فروق حيث كانت القيمة الاحتمالية 0,851 و 0,807 على التوالي وهي أكبر من 0,05 ما يعني أنه لا يوجد فروق، هذا ما يعني أن الفروق في الإجابات كانت لطلبة التي تتراوح أعمارهم من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة والطلبة أقل من 30 سنة وهذا يدل على أن التفكير الخلاق يزداد بازدياد أعمار الطلبة فكلما تقدم الطالب في العمر كلما انفتح تفكيره وأصبح أكثر بحثا عن الحلول للمشكلات التي لم يعرف لها حولا سابقا، أي يزداد تفكيره ويصبح خلاقا وأكثر إبداعا سواء بسبب زيادة معارفه أو الخبرات التي اكتسبها .

ولاختبار الفرض الصفري التالي: -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) يمكن أن تعزى لمتغير الحالة العائلية، قمنا بإجراء اختبار التباين الأحادي Anova والنتائج ملخصة في الجدول رقم(10)

جدول رقم(10) نتائج تحليل التباين الأحادي Anova لاختبار الفروق حول متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الحالة العائلية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة sig
التعليم المقاولاتي	بين المجموعات	0,441	2	0,221	0,762	0,47
	خارج المجموعات	28,668	99	0,290		
	المجموع	29,109	101			
التفكير الخلاق	بين المجموعات	1,660	2	0,830	9,014	0,000
	خارج المجموعات	9,116	99	0,092		
	المجموع	10,776	101			
قيمة F الجدولية عند درجة حرية(2،99) ومستوى الدلالة 0,05 هي 3,094						

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss v23

من خلال الجدول رقم(10) يتضح أن قيمة مستوى الدلالة لمحور التعليم المقاولاتي تساوي 0,47 وهي أكبر من 0,05، وكانت قيمة F المحسوبة هي 0,762 وهي أقل من قيمة F الجدولية 3,09، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نقبل الفرضية الصفرية في جزئها الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغير التعليم المقاولاتي للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة العائلية، أي لا توجد فروق واختلاف في إجابات الطلبة حسب حالتهم العائلية فيما يتعلق بمتغير التعليم المقاولاتي.

يلاحظ من الجدول رقم(10) أيضا أن قيمة مستوى الدلالة لمحور التفكير الخلاق تساوي 0,000 وهي أصغر من 0,05، وكانت قيمة F المحسوبة هي 9,014 وهي أكبر من قيمة F الجدولية 3,09، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويفسر وجود أثر لمتغير الحالة العائلية اتجاه التفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة، وعليه يرفض الفرض الصفري في جزئه الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول التفكير الخلاق للطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة العائلية، وتقبل الفريضة البديلة التالية: توجد فروق واختلاف في إجابات الطلبة حسب حالتهم العائلية فيما يتعلق بالتفكير الخلاق.

IV - الخاتمة:

تعكس هذه الدراسة مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية التفكير الخلاق للطلبة وتشجيعهم لإنشاء مشاريعهم المقاولاتية، وتمكينهم من النمو الشخصي والمهني وتحقيق نجاحات في حياتهم المهنية حيث توصلت الى جملة من النتائج يمكن عرضها كالتالي:

- مستوى التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة سكيكدة ضعيف.
- مستوى التفكير الخلاق للطلبة محل الدراسة عالي.
- الحساسية للمشكلات للتفكير الخلاق للطلبة هو أعلى بعد استجابة من طرف طلبة عينة الدراسة مقارنة بباقي أبعاد التفكير الخلاق.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وتنمية التفكير الخلاق للطلبة محل الدراسة وهي علاقة طردية متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) للطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة حول متغيرات الدراسة (التعليم المقاولاتي والتفكير الخلاق) للطلبة عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند مستوى دلالة 0,05 في إجابات الطلبة اتجاه متغير التعليم المقاولاتي تعزى لمتغير العمر.
- توجد فروق واختلاف في إجابات الطلبة حسب عمرهم فيما يتعلق بمحور التفكير الخلاق وكانت هذه الفروق لصالح الطلبة التي تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة على حساب الطلبة التي تقل أعمارهم عن 30 سنة.
- لا توجد فروق واختلاف في إجابات الطلبة حسب حالتهم العائلية فيما يتعلق بمتغير التعليم المقاولاتي.
- توجد فروق واختلاف في إجابات الطلبة حسب حالتهم العائلية فيما يتعلق بمحور التفكير الخلاق.

توصيات الدراسة: توصي الدراسة ببعض التوصيات والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

- ✓ ضرورة الاهتمام بالتعليم المقاولاتي على مستوى الجامعات؛
- ✓ ضرورة الاستثمار أكثر في برامج التعليم المقاولاتي وتحسينه؛
- ✓ وضع معايير واضحة لتحسين جودة التعليم المقاولاتي؛
- ✓ ضرورة الأخذ بعين الاعتبار متطلبات سوق العمل؛
- ✓ ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مختلف التغيرات الحاصلة في بيئة المؤسسة الجامعية سواء كانت وطنية أو دولية؛
- ✓ ضرورة الاستفادة من التجارب الدولية في مجال التعليم المقاولاتي .
- ✓ ضرورة تحفيز وتشجيع الطلبة على التوجه المقاولاتي من خلال تفعيل دور هيئات الدعم والمراقبة.
- ✓ تعزيز التعليم المقاولاتي في المناهج التعليمية وتطوير برامج تدريبية ومشاريع تطبيقية لتنمية مهارات الشباب بالإضافة إلى توفير بيئة داعمة وتحفيزية للطلبة؛
- ✓ يتوجب على الحكومات والمؤسسات التعليمية دعم التعليم المقاولاتي وتوفير المناخ الملائم لنمو هذا النوع من التعليم؛
- ✓ استغلال الكفاءات وتوجيههم نحو المقاولاتية؛

✓ العمل على تطوير التفكير الخلاق للطلبة من خلال إدراج مقياس تنمية التفكير الخلاق في مسارهم الدراسي.

الملاحق:

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	2,600	,110	-,856	100	,394	-,05616	,06558	-,18627	,07395
Hypothèse de variances inégales			-,849	87,654	,398	-,05616	,06616	-,18764	,07533

ANOVA

تعليم مقاولاتي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,465	2	,233	,804	,451
Intragroupes	28,644	99	,289		
Total	29,109	101			

ANOVA

تنمية التفكير

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	1,256	2	,628	6,533	,002
Intragroupes	9,519	99	,096		

Total	10,776	101			
-------	--------	-----	--	--	--

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: تنمية_التفكير

Scheffé

(I)العمر	(J)العمر	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أقل من 30 سنة	من 30 إلى أقل من 40 سنة	-,22541*	,06236	,002	-,3804	-,0704
	من 40 سنة فأكثر	-,12083	,18454	,807	-,5795	,3378
أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 40 سنة	من 40 سنة فأكثر	,22541*	,06236	,002	,0704	,3804
	من 40 سنة فأكثر	,10458	,18422	,851	-,3533	,5624
أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 40 سنة	من 40 سنة فأكثر	,12083	,18454	,807	-,3378	,5795
	من 40 سنة فأكثر	-,10458	,18422	,851	-,5624	,3533

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

المراجع:

باللغة الأجنبية:

- Abaho, E., Olomi, D. R., & Urassa, G. C. (2015). Students' entrepreneurial self-efficacy : Does the teaching method matter? Education + Training, Vol 57, N8/9, Pp908_923.
- Anderson, B. S., Kreiser, P. M., Kuratko, D. F., Hornsby, J. S., & Eshima, Y. (2015). Reconceptualizing entrepreneurial orientation : Reconceptualizing Entrepreneurial Orientation. Strategic Management Journal, 36(10), 1579-1596.
- Asli Amina, El manzani Noureddine. (December 2015). Le rôle de l'éducation à l'entrepreneuriat dans le développement de la culture entrepreneuriale des étudiants universitaires : Proposition d'un modèle théorique. Rennova, Revue de L'entrepreneuriat et de l'innovation.
- Bengi Birgili. (2015). Creative and Critical Thinking Skills in Problem-based Learning Environments. Journal of Gifted Education and Creativity, 2(2), 71-80.
- Chengshuang Qi, Yima. (2023). Entrepreneurship Education and Job Acquisition. <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4472964>
- Hilda, L., Lubis, R., & Daulae, T. H. (2020). The Development of Science Learning Device Based on Interconnected Integration in Increasing Critical and Creative Thinking Students'. Jurnal Ilmiah Peuradeun, 8(1), 63.

- John Adair. (2007). The Art of Creative Thinking : How to be Innovative and Develop Great Ideas. Kogan Page Publishers.
- Kaarthiyainy Supramaniam, Nalini Arumugam. (2012). Entrepreneurship Education : Insights into Students' Learning Experience. Asian Journal of University Education, vol8, No 2, 19_34 ,faculty of Education, Universiti Teknologi MARA
- Maliro John, Susan Kurgat, Mwei Philip. (2022). Effect of Entrepreneurship Education on Students' Self-Employment, Job Creation and Job Seeking Intentions in National Polytechnics in Western Kenya. Canadian Journal of Educational and Social Studies, 2(5).
- Miço, H., & Cungu, J. (2023). Entrepreneurship Education, a Challenging Learning Process towards Entrepreneurial Competence in Education. Administrative Sciences, 13(1), 22.
- Nassira Kouraiche. (2018). Promotion De L'Entrepreneuriat Dans L'Enseignement Supérieur En Algérie. revue des etudes humaines et sociales_A/sciences économiques et droit N 20, juin 2018, p40_50,
- Paço, A. D., & Palinhas, M. J. (2011). Teaching entrepreneurship to children : A case study. Journal of Vocational Education & Training, 63(4), 593-608.
- SATOS, L. L. G. (2014). L'ENSEIGNEMENT DE L'ENTREPRENEURIAT AU SEIN DE L'UNIVERSITÉ : LA CONTRIBUTION DE LA MÉTHODE DES CAS. these de Doctorat en Sciences de Gestion ,Universite de Lorraine.
- Tajpour, M., Moaddab, S., & Hosseini, E. (2018). Entrepreneurship education and learning environment in institutions. 4th International Conference on Entrepreneurship, Emphasizing Improvement of Business Environment.
- Winarno, A., Rahayu, W. P., Wijijayanti, T., & Agustina, Y. (2019). THE FAILURE OF ENTREPRENEURSHIP EDUCATION OF VOCATIONAL HIGH SCHOOL STUDENTS AND COLLEGE STUDENTS: PERSPECTIVE OF EVALUATION INSTRUMENT OF LEARNING RESULTS. Journal of Entrepreneurship Education. Volume 22, Issue 1, 2019, 22(1).

باللغة العربية:

- بشيري بن عطية. (2016). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة. مجلة الإبداع الرياضي، العدد 19، جامعة بوضياف المسيلة.
- جيجيق زكية وآخرون. (2019). أثر التفكير الإبداعي في التوجه المقاولاتي للطلّابات-دراسة ميدانية بجامعة برج بوعريّج-. مجلة المشكاة في الاقتصاد التنموية والقانون، المجلد 05، العدد: 09، الجزائر.
- حسين يوسف، صديقي اسماعيل. (2021). دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، الجزائر.
- رمضاني مروّة، بوقرة كريمة. (2020). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر-(نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)-. حديدان. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة ميلة، الجزائر.
- سعد علي حمود العنزي، أحمد علي صالح. (2008). إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- عبد الحفيظ بلعربي. (2012). لتعليم وصنع الريادية _ فرصة إصلاح الخلل. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، مجلد 3، العدد 2، ص ص292-279.
- عبد الكريم رليد واخرون. (2021). التفكير الإبداعي المقاولاتي آلية لتوفير مناصب شغل لطلبة الجامعة الجزائرية—دراسة ميدانية تحليلية بالمركز الجامعي مرسلّي عبد الله بتيبازة Creative entrepreneurial —thinking A Mechanism To Provide Jobe Position For Students at Th. العلمية، المجلد 9، العدد 1، الجزائر، الصفحة 647-630.
- عبد الواحد حميد الكبيسي. (2013). التفكير الجانبي: تدريبات وتطبيقات عملية. مركز ديبونو لتعليم التفكير، الطبعة الأولى، جامعة الانبار، العراق.
- عثمان رشدي. (2012). الريادة والعمل التطوعي. دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
- فتحي بوخاري، عبد السلام الاشهب. (2021). العصف الذهني كإستراتيجية لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 02، جامعة الوادي، الجزائر ص ص(277-269)
- فهيمة ذيب، وسيلة ذيب. (2019). البرامج العالمية لتنمية التفكير الإبداعي في الوسط المدرسي. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، جامعة البليدة 2.
- محمود عبد الفتاح رضوان. (2012). تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي للمدراء ktab INC .، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
- نبيل علي. (2009). العقل العربي ومجتمع المعرفة مظاهر الأزمة واقتراحات بالحلول. عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، جزء الثاني، الكويت.
- وزارة التربية والتعليم. (2007). دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير. المملكة العربية السعودية، ط2 .
<https://www.slideshare.net/ssusere5f066/ss-56313828>